

ما بعد 2020» توفر الرعاية الصحية لسكان الريف برواندا«



تواصل المبادرة الإنسانية «ما بعد 2020» التي أطلقتها دولة الإمارات جهودها الإنسانية، لتشمل مجتمعات ريفية في إفريقيا، حيث قامت مؤخراً بإطلاق مشروع لتوفير خدمات الرعاية الصحية لنحو 20 ألف شخص من سكان المناطق الريفية في رواندا.

ويهدف المشروع إلى توفير رعاية صحية أولية مستدامة وبأسعار معقولة لاثنتين من المناطق الريفية في رواندا، وهما نياروجورو وروباغو اللتان تفتقدان للخدمات الصحية مقارنة بباقي المناطق في البلاد وهو ما ينتج عنه آثار وتبعات سلبية.

وأطلقت جائزة زايد للاستدامة بالشراكة مع عدد من المؤسسات البارزة، مبادرة «ما بعد 2020» ترسيخاً لإرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مجال العمل الإنساني، وذلك عبر التبرع بتقنيات وحلول مستدامة إلى المجتمعات النائية حول العالم.

ويعتبر المشروع الحادي عشر الذي تطلقه المبادرة التي تواصل جهودها الإنسانية، لتوفير تقنيات وحلول مبتكرة تسهم في تحسين الظروف المعيشية في عدد أكبر من المجتمعات حول العالم، بهدف دعم تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. وقال هزاع محمد خرسان القحطاني، سفير الدولة لدى جمهورية رواندا: «تفخر دولة الإمارات بدعم توفير الرعاية

الصحية الأساسية في رواندا، من خلال المبادرة الإنسانية «ما بعد 2020»، وقد شكلت الاستجابة لجائحة كوفيد-19 أهم اختبار يواجهه قطاع الرعاية الصحية العالمي، ويمثل توفير نظم صحية مرنة وموثوقة أمراً حيوياً لإدارة مرحلة التعافي ما بعد الجائحة، لا سيما ما يتعلق بالتغلب على العوائق التي تعترض توفير الخدمات الصحية». وأضاف: «احتفالاً ببوبيلها الذهبي، تتطلع دولة الإمارات لمواصلة مسيرة التنمية والازدهار مستندة إلى توجيهات ورؤية قيادتها الحكيمة ووثيقة المبادئ العشرة التي أقرتها كخريطة عمل استراتيجية للخمسين عاماً المقبلة، حيث يولي أحد هذه المبادئ أولوية للمساعدات الإنسانية الخارجية لدولة الإمارات باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من نهج الإمارات في مساعدة المجتمعات حول العالم لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والذي أرسى دعائمه الأب المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه».

من جهته قال إيمانويل هاتيجيكا سفير جمهورية رواندا لدى الدولة: تعتبر رواندا مسألة توفير رعاية صحية للجميع إحدى أهم أولوياتها، وإننا نثمن هذا المشروع الذي أطلقته مبادرة «ما بعد 2020» بالتعاون مع شركائها والذي ينسجم بشكل مباشر مع جهود الحكومة الرواندية المتواصلة، لتعزيز فرص توفير رعاية صحية حديثة وعالمية المستوى لشعبها.

وأكد محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، إحدى الجهات الداعمة للمبادرة أن مبادرة ما بعد 2020، تنسجم مع أهداف صندوق أبوظبي للتنمية الرامية إلى توفير الدعم المالي والاستراتيجي والأدوات اللازمة التي تساعد على تعزيز القدرات وبناء الاكتفاء الذاتي للبلدان النامية.

وأوضح أن المشروع الجديد في رواندا يعكس مدى التأثير الملموس على حياة الناس، من خلال منحهم إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الشاملة من خلال إنشاء عيادات طبية في المجتمعات الريفية. ويشمل المشروع إنشاء أربع عيادات في مجتمعات نائية، في حين تم تمكين أربع ممرضات وتدريبهم على إدارة الأعمال وتوفير 12 وظيفة جديدة لدعم العمليات ضمن العيادات الأربع، التي توفر أيضاً خدمات المراقبة والفحص والإحالة المباشرة لأي حالات كوفيد-19 مشتبه فيها أو غيرها من الأوبئة الناشئة. (وام)